

تفسير سورة التوبه (08) الآية 07 | الشيخ عبد القادر

شيبة الحمد

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلة والسلام الاتمان الاكمان على خاتم النبئين وامام المرسلين وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسم خطفهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد - 00:00:02

فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول الم يأتهم نبأ الذين من قبلهم قوم نوح وعاد وثمود قوم ابراهيم واصحاب مدين والمؤتفكات انتهن رسلاهم بالبيانات فما كان الله ليظلمهم. ولكن كانوا انفسهم يظلمون - 00:00:25

هذه هي الآية السبعون تحدثت فيها في ليلتين سابقتين واشرت الى ان الله ذكر فيها ستة امم قد اهلكهم عز وجل. ستة امم ستات من الامم اهلكهم الله عز وجل - 00:00:57

قوم نوح قوم هود وثمود قوم صالح وقوم ابراهيم عليه السلام قد بقي من الستة امتحان متقاربتيان في الزمان متقاربتيان في المكان هاتان الامتحان هما قوم شعيب عليه السلام وقوم لوط صلى الله عليه وسلم - 00:01:22

ارضهما متقاربة وزمان وجودهما متقارب ولا شك ان لوط القبل شعيب يعني لوط سبق في الزمان شعيبا عليه السلام مع ابراهيم كان معه في بابل ولما هاجر ابراهيم من بابل - 00:02:07

فامن له لوط وقال اني مهاجر الى ربى انه هو العزيز الحكيم وشعيب جماعة من النسابين يقولون هو من العرب العاربة يعني يلحقونه بصالح وهم ما يجعلونه من اللي يسمونه مستعلبة اللي هم من ابناء من ولاية ابراهيم واسماعيل - 00:02:42

وكثير من النسابين خصوصا عند اليهود والنصارى في كتبهم على انه شعيب مدين كل مدين من ذرية إبراهيم طبعا هذا مستبعد لأنهم جاعلين ما بين مدين وما بين ما بين مدين ما بين يعني ابراهيم مدين نفسه - 00:03:10

امة عظيمة كبيرة لا حد لها يعني ابراهيم عياله اللي وجدوا عياله اللي وجدوا عيال ولدوا اسماعيل ذرية والناس عارفوه وتوارثوا ذرية ذرية اسماعيل وذرية اسحاق والذرية الكبرى لعقوب - 00:03:37

ابن اسحاق ولد اثنى عشر ولد اكبرهم يهودا وفيهم بنiamين ويوفى هذا يعقوب واسماعيل جاءت له ذرية العرب طبعا. العرب يسمونها مستعربة باعتبار انهم ابائهم الاولين ما كانوا يمنيين ما كانوا يمنيين ما كانوا من حمير قحطان - 00:04:05

وطبعا هم جزء من العرب لا شك ولا ريب القحطانيين القحطانيين والحميريين وبعض النسابين يخلط ويماجع حتى قحطان يجعلها من عدنان. وهذا بعد طبعا كل بعد المهم ان شعيب جاء لامة عظيمة - 00:04:40

ما هو رجل لرجلين ولا عشرة ولا مئة ولا الف بل مئات الالاف وكلهم ينطبق عليهم اسم مدين ومجن ابو القبيلة وصارت الارض التي يعيشون فيها كلها اسمها ارض مدينة - 00:04:59

يعني مدين قبيلة ميسى ساموت قبيلة ومثلي عهد قبيلة وصارت ارض هي قلت انا البارحة في في هود عليه السلام انه من بحر العرب اللي هو يسموه بحر عدن من عدن الى - 00:05:17

الى عمان الى بلاد الشيف الى الربع الخالي الى عالج الى الدهناء كل هذه اراضي كانت اراضيهم وكلها جنان وبساتين واصبحوا لا ترى الا مسكتنا بعد ان عاقبهم الله عز وجل واخذهم اخذ عزيز مقدر - 00:05:33

وعيالهم اللي انتقلوا اللي امنوا مع هود عليه السلام وانتقلوا الى شمالي الجزيرة يعني الى محل العلا الحان اللي موجودة الان على

بعد حوالي ثلاثة وثمانين كيلو من من المدينة المنورة. شمال غرب من المدينة المنورة. اسرامة عظيم - 00:05:52
والشmod الذي الم ترى كيف فعل ربكم بعد ارم ذات العماد لان طبعا اه عاد لهم لقبين يتسمى عاد الاولى احتراما من ثمود لانهم يعتبرون
عاده ثانية لانهم الابناء عادة الاولى. المؤمنين - 00:06:10

اللي هم سامود من ابناء عاد الاولى المؤمنين ولكن لما كفروا بعد بعد مدة من الزمان طال عليهم الان فكفروا بالله وكذبوا الرسل
وعبدوا الاصنام والاوثان وكتبوا المرسلين وثمود الذين جابوا الصخر بالواحد. فتسمى عاد. عاد الاولى وعاد ارم. الم ترك فعل ربكم بعد
ارم ذات العماد - 00:06:27

اما سابود ملح اللي سامود او اي في بعض الناس يسمونها عالي الثانية وطبعا لا شك عند علماء النسب وعلماء الدين ان ان صالح وهو
hood طبعا قبل صالح وصالح بعده هما - 00:06:51

ابراهيم ونوح يعني يسبقون ابراهيم عليه السلام وكلهم مطبقون على اني شعيب بعد ابراهيم بعيدة عن ارض هؤلاء لكن الله قدر للجزيرة العربية امرا عظيم - 00:07:07

في سابق الزمان بعلمه الاذلي فيجعل كلهم على طرق سابلة فيجعل ارضي ثمود على طرق سابلة كل تجار مكة والحجاج عن بكرة
ابيهم اذا ارادوا تجارة الشام ما لهم الا طريق على ارض صالح - 00:07:31

واذا مشوا اتجهوا شمال وتخطوا تبوك وقربوا من عمان تدخل لهم ارض مدين يعني كان ارض مدين اذا انتهت جاءت ارض لوط عليه
السلام معمرة من دائرة الاردن ومدين لها جزء طبعا في الجزيرة العربية لانها عمان - 00:07:58

آ مع ان مع ان وهذا الطريق اللي رايح من الحجاج الى الشام او فلسطين لابد يمر بها واللي جاي من مصر الى الشام الى
الشام عن طريق سيناء يمر بارض مدين - 00:08:23

ولك موسى لما جاها خارج هارب من النص هارب من مصر الى مرض مدين ولما توجهت القاء مدين قال عسى ربى ان يهديني
سواء السبيل فموسى موسى وهو جاي من مصر يمر بارض المدينة. واللي رايحين من الحجاج واذا انتهيت من ارض مدين نزلت
بارض قوم لوط. بس اليوم - 00:08:45

يوم جه شعيب كانت ارض لوط انتهت عثر فيها عامرا بل صارت كلها غامرة مغمورة صار محل لها البحر الميت اللي موجود الان ارض
قوم لوط صار محلها البحر الميت. اللي يفصل بين اللي يسمونها الضفة الغربية والضفة الشرقية - 00:09:06

هذه بالنسبة لنهر الاردن ولكن البحر الميت بعده يعني فلسطين بعد فلسطين ربنا يقول في ايه؟ يذكر العرب يقول وانكم لتمرون
عليهم مصيحين وبالليل افلا تعقلون وانكم لتمرون عليهم مصيحين ويقول في سورة الحجر على ارض شعيب وانها لبسيل
مقيم - 00:09:29

يعني على طريق لا تزال عامرة بالمارين والمسافرين من من الشمال والجنوب وعلى ارض على ارض شعيب وانها لبسيل مقيم في
سورة الحجر ويقول في سورة الصافات وانكم بعد ما ذكر لوط عليه السلام يقول وانكم لتمرون عليهم مصيحين - 00:10:00
وبالليل افلا تعقلون وانكم لتمرون عليه مصيحين وبالليل. يعني دايما الناس مارين. بالليل وبالنهار في عامة الاوقات مصيحين وبالليل
افلا تعقلون فالله ابقى لهم اثارهم وصارت معروفة لا يزال في الجاهلية والآن يمرون ارض سامود في المقابر بيتوهم لا تزال موجودة
اليوم - 00:10:22

القصور في في الارض الزراعية. القصور في الارض السهلة والبيوت في الجبال الوعرة. يحفرونها البيوت ينحثون من الجبال بيوتا
امنة هذا هذا عمله شعيب عليه السلام يذكر القوم لما دعاهم الى الله وكفروا به - 00:10:50

يقول يعني انا خايف عليكم. خايف عليكم يجيكم البلا اللي جه غيركم من المكريين انا ادور مصلحتكم. انا ما جيت الا لسعادتكم.
اتبعوني تسعدوا. لا تختلفوا عليها فتشقوا قالوا يا شعيب - 00:11:19

ما نفقه كثيرا مما تقول وانا لترك فيينا ضعيفا ولو لا رهبتك لرجبناك معناه ان بيته عزيز بيته عزيز وبيت قوة وان ولو لا رهبتك لرجمناك
وما انت علينا بعزيز. قال يا قوم اراك اعز عليكم من الله - 00:11:36

اتخون من جماعة ولا تخافون من ربكم؟ اره في اعز عليكم من الله واتخذتم واراكم بما تعملون. ويَا قوم اعملوا وبعدين قل لهم وما قوم في نفس السياق في سورة هود وما قوم لوط منكم ببعيد - [00:11:55](#)

يعني قريبة منكم تشوfovها بعيوب تعرفون اهلها تعرفون قصتها. حديثة العهد ما هي قديمة بالحيل. بالنسبة له جاءهم لوس عليه السلام وش كانت جرائمهم الكفر بالله طبعا هذا اول الجرائم. واكبرها واعظمها وافحشها - [00:12:11](#)

ومن جرائم اللي خصصوا بها وان شاركت فيها الامم بس هم صاروا شيء شيخوخ هذه الجريمة وهي التطفيف الكيل والميزان واللعب بالاموال يحسبون ان كل اللي حل في يدك حلال لك - [00:12:32](#)

كل اللي يحل في يده حلال ومن اي جهة كانت اكتسبه نهبا غصبا آآ رشوة تزويرو اي نوع ما دام يحصل مال مثله اي مال يحصله حلال عنده ولذلك كان بيبدأ وصيته لهم والى مدان اخاه شعيبا قال اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. قد جاءتكم ليلة من ربكم فاوفوا الكيل والميزان - [00:12:50](#)

هذه جريمة ولا يعني كانوا يطففون الكيلون. ولا تبخسوا الناس اشياءهم وهذا ايضا جريمة ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها. ولا تقدعوا بكل صراط يقدعون على الطرق للافساد بين الناس - [00:13:19](#)

طرق للضلالة والاضلال لعب بهم الشيطان واستولى على عقولهم تماما قد جاءتكم بینة من ربكم فاوفوا الكلى والميزان ولا تبخسوا الناس اشياء ولا تفسدوا الارض على بعضا. ذلكم خير لكم ان كنتم مؤمنين. ولا تقدعوا بكل صراط تعبدونها - [00:13:37](#)

عن سبيل الله من امن به وتبغونها عوجا ما تبن الصلاح في الارض واذكروا اذ كنتم قليلا فكثركم. وانظروا كيف كان عاقبة المفسدين.

وان كانت طائفة منكم امنوا بالذي ارسلت به وطائفة لم يموت فاصبروا - [00:13:55](#)

وحتى يحكم الله علينا وهو خير الحاكمين اخذ يدعوه الى الله ولما قالوا لرجمناك وما انت علينا بعزيز. قال يا قوم ارهت اعز عليكم من الله واتخذتموه ورائكم ان ربى بما تعملون - [00:14:10](#)

محيط ويقوم يعملوا على كل اللي عندكم من جوة هاتوه اني ماني بخايف منكم كل اللي تقدروا تجمعوا انتم وجماعتكم وانصروا والهتم وتعالوا كيدوا اقضوا علي اذا قدرتم اني عامل سوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ومن هو كاذب. وارتقبوا اني معكم رقيب.

انتظروا وانا انتظر - [00:14:27](#)

عقوبة الله التي تحل بك وحلت بهم عقوبة الله بثلاث انواع صيحة من فوقهم خلت قلوبهم طارت وهزت الارض اهتزت الارض وارتجمفت تحتهم كملت على الباقي ثم سلط الله عليهم سحبا من النار - [00:14:56](#)

تمشي وتصب من تحتي والعذاب من فوقهم وزلزل الله بهم زلزلة زلزلة لا نظير لها فاصبحوا في ديارهم لأن لم يغروا فيها الا بعدا لمدينة كما بعدت تموت انا في قصة شعيب - [00:15:19](#)

احب وطبعا هذى المهمة مهمة ينبغي ان كل من يطلب العلم يهتم بها دايما التفسير الصحيح للایة او لقصة الرسول طبعا حلو على القال لكنه يمر ما يلفت الانتباه انما يلفت الانتباه طالب علم الخطأ اللي يقع في قصة النبي اه وفي تفسير الایة - [00:15:47](#)

ولا سيما اذا كان هذا الخطأ يشيع ويذيع ويتناقله العلماء ويتباهون به وهو خطأ فاحش هو الواقع في قصة شعيب عدة اخطاء اللي يذكرها الناس ما هو ربنا مرة قال والى مدينة اخاهم شعيبا - [00:16:22](#)

وقال كذب اصحاب الايكة المرسلين اذ قال له شعيب ما قال اخوه قال في في ايات كثيرة ذكر شعيب بأنه اخوه اخوه مدين يعني من صميم نسبها من صميم نسب مدين - [00:16:48](#)

اخوه شعيب لكن لما جاء في قصة الايكة قال كذاب في سورة شعر كذبها اصحاب الايكة المرسلين. اذ قال لهم شعيب اخوه قالوا اذا شعيب ارسله الله الى امتين مختلفتين - [00:17:07](#)

قالوا جماعة مدين واصحاب الايكل فكان رسول لاهل مدين ولما اهلكه ارسله الى هذا كذب على الله وافتراء على اللين. قصة اصحاب الايكة هي قصة تماما بلا خلاف البتة - [00:17:25](#)

انما التعبير القرآني نوع من البلاغة في ايه؟ من الفت انتباه ان لما قال والى مدين اخاهم شعيبا وخم في النسب اخون في النسب فاذا

قال اخوهم هذا هو ولكن لما كانوا يعبدون الايكة - 00:17:46

وشعب لا يشارك والانبياء لا يشاركون قومهم في عبادتهم للاصنام والاوثر فبرأه الله من الايكة واهلها قال كذب اصحاب الايكة المرسلين اذ قال لهم شعيب. ما قال اخوهم لانه بري منهم - 00:18:08

ما هي موضوع عبادة وهو بريء من هذه العبادة لما ذكر الايكة قال كذب اصحاب الايكة المرسلين اذ قال لهم شعيب والجماعة اللي تفهموا فهما خاطئا حاسبو انه لما قال في اية اخوهم شعيب ومرة قال لاصحابه قال لهم شعيب حسبي ان - 00:18:26

اهل الايكة غير غير جماعة مجان هم مزین عباد الايكة هم اهل مدین هم الذين يعبدون والايک الغیظة او الشجرة الكبيرة وخصوصا شجر السدر والاراك يعني الغیظة او قل الغابة الملتقة الاشجار اللي يكثر فيها السدر والارق بالخاص اذا كنت - 00:18:48

كثيرة شجر السدر وكثيرة شجر الاراك وكثيرة شجر الاراك يسمونها وقال لك كلمة ايک ايضا لكل غابة لكل حديقة يعني يعني غامرة الشمس يعني تغطيك عن الشمس اذا دخلتها - 00:19:14

تم تم ايکا. ثم ايکا هو قرئ في بعض القراءات كذب اصحاب الايكة المرسلين اصحاب ليکة المرسلين وفسرها جماعة لا يکدی اسم قرية صالح عليه السلام هذی اللي هي عند - 00:19:35

هذا ايضا لان كلمة ليکا الفرق بين الحجازيين في القراءة وغيرهم. دائمًا قراء الحجاز في عهد الرسول عليه الصلاة والسلام. القراءة اللي تناولت علماء القرآن في في الحجاز تسهيل التسهيل. الا اذا اختل اذا اختل المعنى - 00:19:57

يعني لما يقول مثلا اذا جاه همزة همزة الهمزة يخففها اذا جات الهمزة يخفيفها ما لم يؤدی الى التباس وسجود سأل سائل بعذاب وقع ما يخفف الهمزة حق السائل لانها تختلط بسائل - 00:20:17

الفرق بين الشيء السيلان وبين السؤال فدي ما يمكن يغرك سأل ما يجري العربي سأل سائل ما يقرأها ابدا بحالها. لكن تجد فيها فسرتهم يعني ايات كثيرة في القرآن الهمزة المقطوعة يخففها بعض القراء - 00:20:35

يخففونها بدل في الايکا يقول اصحاب ليکة المرسلين ما يقول الايكة يقول كذبه اصحابه ليکة المرسلين. هذا تخفيف واذا قراءة طبعا صحيحة ثابتة لا شك فيها ولا ريب. لكن الايكة هي ليکة لا شك ولا ريب في ذلك - 00:20:53

هذا خطأ اول الخطأ الثاني هذا ما هو ديني ده. الخطب الاول ده يعني لو واحد وقع فيه وقع في علم يعني خطأ علمي بس ما يؤدی الى فساد العقيدة - 00:21:12

ويؤدی الى فساد في العقيدة وليس في الدين اخطأ في العلم في بحث في بحث علمي اختلف فيه لكن عندنا خطأين تظاهر عليهم الاول منهم تظاهر عليه اكثر المفسرين والمتأخر - 00:21:30

يقلد المتقدم وينقل كلامه هذا الخطأ الكبير اللي الخطأ بالكبير وايضا يميل لخطأ علمي بس القرآن يعارضه معارضة صريحة واعجب كيف يغفل الناس عنه مع مع ذكر معارضتي في صريح القرآن - 00:21:54

وهم يزعمون ان موسى لما خرج من مصر هاربا من فرعون وقومه ولما توجهت القاء مدین قال عسى ربی ان يهدينی سواء السبيل. ولما ورد ماء مدین وجد عليه امة من الناس في سورة القصص. وجد من دونه - 00:22:19

امرأتين تذودان قال ما خطبكم قالتا لا نسقي حتى يصدر الرعاء. وابونا شيخ كبير فسقى لهم ثم تولى الى الظل. فقال ربی اني لما انزلت الي من خير فجأة احدهما تمشي على استحياء قالت ان ابی يدعوك ليجزاك اجر ما سقيت لنا - 00:22:40

ما سقيت لنا. المهم وتوجه ليأخذ بعض الاجر من ابيهما الشيخ الكبير فلما جاءه وقص عليه القصص قال لا تخف نجوت من القوم الظالمين قالت احدهما يا ابی استأجر ان خير من استأجرت القوي الامين قال ابی اريد ان انكحك احدى ابنتي هاتين - 00:23:00 على ان تأجرني ثمانی حجج. فان اتممت عشرة فمن عندك. وما اريد ان اشق عليك. ستجدون عشر سنین ولا تشق عليه ستجدني ان شاء الله من الصالحين. قال ذلك ببني وبينك. ايما الاجلين قضيت فلا عدوان علي والله على - 00:23:25

ما نقول وكيل يقولون ان الشیخ الكبير هو شعیب ان الشیخ الكبير هو شعیب وان موسى تزوج بنت شعیب احدی ابنتی شعیب نه
الاف السنین رایح. يمكن اکثر من الفین سنة يوم تنزل الایة على مزوج موسى عليه السلام - 00:23:45

ربنا لما یذكر قصة شعیب في سورة الاعراف یذكر قصة شعب ولما انهاها قال تلك القرى یقول لحبيبه محمد عليه الصلاة والسلام. تلك القرى يعني شعیب جماعة شعیب وجماعة لوط وجماعة صالح وجماعة يهود وجماعة ابراهیم تلك القرى نقص عليك من ابئتها -
00:24:10

ولقد جاءتهم رسلاوهم بالبيانات فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا من قبل. كذلك یطبع الله على قلوب الكافرین وجدنا لاکثراهم من عهد وان
وجدنا اکثراهم ثم بالترتيب والتراخي. ثم بعثنا من بعدهم موسى - 00:24:35

بعد ما راح شعیب وجماعته بود طولیة متطاولة وقرؤن متباude. لما ذکر قصة شعیب وذکر قصة موسى قلت تلك القرى اللي
اھلكناهم بما فیهم امة شعیب. تلك القرى وجائزتهم رسلاوهم بالبيانات. فما كانوا ليؤمنوا - 00:24:55
كذبوا به من فما كانوا یؤمنون كذبوا من قبل. كذلك یتبع الله على قلوب الكافرین. وفي سورة يونس تلك القرى ثم بعثنا من بعد ولقد
جاءتهم بالبيانات فما كانوا یؤمنون بما كذبوا به من قبل كذلك نتبع على قلوب المعتدلين - 00:25:15
بعد ما یذكر شعیب وهو خطیب الانبیاء في سورة بعد مدة طولیة ثم بعثنا من بعدهم موسى وقد نبه الى ذلك شیخ الاسلام ابن تیمیة
رحمه الله ابن کثیر ايضا - 00:25:35

ابن خلیفة نبه الكلام اللي انا اقوله ده لكن اکثر المفسرین ینقلون القصة منها بنت شعیب وتسمعها في الاذاعة والصحافة وكل محل
کأنها هي الثابتة التي والقرآن صریح في نقدھا - 00:25:50

وان موسى ما جاء بعد الا بازمنة متطاولة متباude يمكن فوق الالفین سنة او اکثر انا ما اظن ان بين ابراهیم وشعیب الف سنة ما بين
ابراهیم وشعیب ما یجي الف سنة. وبين ابراهیم موسى حوالي تلات تلاف سنة - 00:26:04
ان ابراهیم موسى حوالي سنة. مسافة متباude مسافة متباude بين موسى وبين ابراهیم وبين شعیب وبين موسى عليه السلام.
موسى جاء بعده لانه لما ذکر قال تلك القرؤن الاولی نقص عليك من ابئتها - 00:26:23

القرؤن الاولی سمی شعیب في القرؤن الاولی وموسی جاء بعد هذه القرؤن الاولی ليكون وثم ارسل بعده بصائر للناس هذی هذی
الالتفاتة الثانية الالتفاتات فهمنا هذه الان واضحة على ان القرآن صریح في ان موسى جاء بعد شعیب بازمنة اما کون یجي راجل -
00:26:40

في ارض مدین یجي ارض الصالح في ارض مدین ويزوج موسى بنته ولا بد يكون شعیب اعوذ بالله یأثرؤن اذب لي کذا او ابن ابن
شعیب يا اخي حتى لو ابن ابن شعیب له لالف سنة انما المهم - 00:27:05

لم یاتي بخبر صحيح ان موسى فاعری شعیبا والقرآن ظاهر الدلالة على ان الموسی لم يكن طهرا لشعیب لان شعیب ذهب في الزمان
الاول الغابر قبل موسى عليه السلام هذه هذه واحدة. الثالثة - 00:27:23

من الاطباء بس هذی عقائدیة اشد من الاولی والثانیة الخطأ الثالث عقائدی وللاسف يعني انا اذا شفت واحد من العلماء اللي ما هم
کبار بالحیل یخططي ما یهمنی لان اعرف انه ما هو امام ولا قدوة - 00:27:43

انما المشکل ان یكون شیخ من الذي لا یقتدى بهم من کبار اهل العلم یقع في مثل هذه الخطیئة وهم زعموا ان شعیب كان على دین
قومه قبل ان یبعثه الله الى الناس - 00:28:05

ان شعیب كان على دین قومه يعني الكوف قبل ما یبعثه الله عز وجل للناس ويستدلون بقوله قال الملا یستدلون بقولك بعض
المفسرین اللي ما هم مختصین بالتفسیر لكن کبار محققین وعلماء لكن هذا البلوی - 00:28:21

هذه البلوی وقال الملا الذين استکبروا من قومه قال الملا الذين استکبروا من قومه لنخرجنك يا شعیب والذین امنوا معک من قریتنا
او لتعودن في ملتنا قال الو کنا کارهین قد افترینا على الله کذبا ان عدنا في ملکكم بعد زید نجانا الله منها وما یکون - 00:28:39
لنا ان نعود فيها الا ان یشاء الله ربنا على الله توکلنا ربنا افتح بیننا وبين قومنا بالحق وانت خیر الفاتحین. وقال ملا الذين کفروا من

قومه لئن اتبعدتم شعيبا انكم اذا لخاسرون. الى اخر الاليات - 00:29:06

قالوا كلمة او لتعودن في ملتنا معناها ترجعون الى ديننا الذين كنتم عليه قبل النبوة. قبل مجيء مجيء الواحدين تزعمون على شعيب وهذا طبعا من ذا الذي ما ساء قط؟ - 00:29:26

ومن له الحسنى فقد غير النبي المصطفى عليه جبريل هباط عليه الصلاة والسلام وكل يؤخذ من قوله ويراد الحق احق ان يتبع. بعض النظر عن قائله واصل ما اهلك الناس الا الامعات والاتباعات - 00:29:43

ما اهلك الناس الا ان يكون الانسان امعة لشيخ كبير كان او صغير. اذا اشتهر خلاص. كل اللي يقوله حق مهما كان ظاهر البطلان ويقول ما دام شيخ كبير وصار كبار وصار كان خلاص - 00:30:02

وهذا خطأ وطبعا عسى الله يفتح على قلوبنا بالحق ويرشدنا الى الصواب في المساء عندما اختلف. كما قال النبي اهديني في النبي محمد يقول اهديني الله في صلاتي بالليل في دعائه في واهدي الله رب جبريل وميكائيل - 00:30:21

فاطر السماوات والارض علم الغيب والشهادة. انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. اهديني لما اقتدي فيه من الحق باذنك.

انك تهدي من الى صراط مستقيم هم يحسبون اني كلمة عادة بمعنى رجع - 00:30:37

ولا تستعمل في اللغة العربية الا بمعنى وهذا خطأ. هذا القاموس المحيط حق الفيروز وهذا لسان العرب وهذا الصحاح وهذا مختار الصحاح وهذا كل كتب اللغة العربية اللي هي اللي بتجيبي المفردات وفيها البغ وفق اللغة ومفردات اللغة - 00:30:57

قسمت عادة الى ثلاث معاني كلمة عادة تستعمل في اللغة العربية لثلاث معاني الكثير عاد بمعنى رجع يعني رجع الى ما كان عليه اولا انه كان على شيء وخلال ثم رجع له - 00:31:15

كيقول عاد عاد يقولوا عادت هي من عادتها القديمة. يعني رجعت اللي كانت عليه عاد للبي كانت عليه هذي كثيرة جدا في اللغة العربية. وهذا اللي وهم بعض المشايخ الكبار دول يحسبون ان عدتم يا شعيب لا لتعودن - 00:31:38

لنخرجنكم من ارضنا او لتعودن يعني لترجعون الى ديننا فيا ظني ان النبي كان على دين قومه قبل ان يبعثه الله. حاشا الله يصطفى من الملائكة رسا و من الناس - 00:31:58

الله اعلم حيث يجعل رسالته لا يختار الله للرسالة الا اطيب خلقه واطهر خلقه واعظم خلقه واحسن خلقه واسعد خلقه به ويربيه على عينه تبارك وتعالى في اصلاح ابائه الى ارحام امهاته حتى يخرج ثم يحوطه بعينه التي لا - 00:32:14

ادخالهم في كنفه الذي لا يرام حتى يبعثه نبيا رسولا فلا يقع في محظوظ من معاصي الله ولا يخالط قومه في عبادة لغير الله من يوم يميز ويعقل والله نظرت لكم مثل قريب هالايمام - 00:32:43

فيما رواه البخاري في الصحيح القصة اللي ذكرها ابن اسحاق وغير على ان النبي محمد وسننه خمس سنوات لما جه المدينة مع امه ومع حاضنته اميمة ام ايمن الحبشية ولقي بعيال باقي عيال عديد من النجار يسبحون في بئر عدي بن النجار في المدينة. اخوان

النبي محمد عليه الصلاة والسلام اقوال ابيه عبد الله. قال عبد المطلب. ولما جاؤوا لقائهم يسبحون - 00:33:05

خمس سنوات توه صغير وارد ان يسبح مع الصبيان لقائهم كلهم يقلعون القمCHAN اللي عليهم الملابس اللي عليهم الارضية والاووزون وينزلون مسل ما وردتهم ويسبحون ولما اراد ان يتجرد فكر - 00:33:25

لكن ده عشان يربى فكر عشان يربى عشان يؤدب عشان يعلم عشان يصان. ففكر انه ببى ببى يشيل القميص عشان يقلعه صغير واذا يد عاتية تلطمها وتقول لا تتجرد من ثيابك اسمع صوت. لا تتجرد من ثيابك لست كهيئة هؤلاء الصبيان - 00:33:43

ويحفز الدرس ده من خمس سنوات يحفظه تماما. ويعيه تماما ويستمر معه تماما حتى صار سننه خمسة وتلاتين سنة بعد ما تزوج خديجة بعشر سنوات وصار عنده عيال وصارت الكعبة هدمت في عهد - 00:34:06

وارادوا ان يبنوها وشالوا الحجر الاسود حتى كملوا البناء عنده. فلما وصلوا الى محل الحجر الاسود اختلفوا. لأن قبلها ينقلون الحجارة كما جاء في صحيح البخاري في باب بناء الكعبة امام الجاهلية في صحيح البخاري - 00:34:26

فلما جا العباس وقلت لك انه كان طويل ومولود قبل النبي بستين قبل النبي بستين لما سألوا له قالوا انت اكبر رسول الله قال هو

اكبر مني وانا اسن منه - 00:34:44

انت انت اكبر ولا محمد؟ قال هو اكبر مني وانا اسن منك. يعني انا مولود قبله بستين لكنه اكبر مني يعني لفت انتباهم لا العباس
كلمة اكبر ديمى ينبغي ان يقال اي شخص اكبر من محمد - 00:34:57

لانه اكبر خلق الله قاطبة عليه الصلاة والسلام تعظيمها اجلال الله. صلوات الله وسلامه عليه وحشرنا في زمرته وسقانا من حوضه.
صلوات الله وسلامه عليه. هذا هذا لما جاء اشي قال له العباس يا ابن اخي لو اخذت الازار حرق ما عليه رداء. ما عليه ردا عشان
يحطه على كتوفه. وانما الازار - 00:35:11

ساتر به عورته من السرة الى الركبة على على وسط جسمه فقال له قال له العباس يا ابن اخي لو اخذت ازارك وجعلته على كتفك
ليقيك الحجارة والحجارة. حجارة كانها تطبخ اللحم. من شدة البيض والحرارة في مكة في مكة - 00:35:31

فقال يا عم واستمر يشيل الحجر اللي يكوي جلدك وصبر ومحتسب. ولا ولا يخلع مثل عمه ومثل اللي ما كل واحد منهم كاشف عورته
على اللي ما عنده الا ثوب واحد. اللي ما عنده الا ثوب واحد حطه على كتفه - 00:35:50

وخلی كل شيء مكشوف. لكن اللي عنده سوبين الازار قاعد واللي بده يحطه على كتفه. النبي ما عنده الا ازار واحد ما عنده رداء عليه
الصلاوة والسلام. ما عنده نداء فحط اللي قال له العباس اذارك وضعه على الكيد فابي - 00:36:06

فجذبه العباس بقوه يعني يربد بالقوه مثل ما يقول ذاك اللي يعني يقول ولكن تؤخذ الدنيا غالبا يعني فقام راح بمجرد ما اخذ الازار
من سوءه انكب على وجهه حتى لا يرى احد سوءه واخذ يقول شبه مغمى عليه ازار - 00:36:24

فاني قد نهيت عن التجدد تربية ما يترك لهؤلاء الهوى ولا يترك لتعليم الناس. ولا للقراءات اللي حوله ولا للجماعات يوصل كل عمل
يعمله اهل الجاهلية يكافئه الله فيه وانا قلت ايضا من قريب - 00:36:50

ضع له جبل في الجاهلية. وكان يعرف النبي معرفة جيدة وبينهم قراب فلما لما ضاع الجمل في يوم عرفة يوم عرفة ما
يطلع اهل مكة لعرفة يوم التاسع من ذي الحجة ما كان اهل مكة يطلعون لعرفة. اهل مكة يقولوا احنا اهل الحمس احنا ما نخرج
من الحرم ما نخرج من مزدلفة - 00:37:13

لان بعد المزدلفة هي اللي في الحرم. واما عرفة في الحل. فكل قبائل العرب يخرجون اللي سماهم ربنا الناس. ثم افيضوا من حيث
افاض الناس يعني الناس يعني بقيت القبائل غالبية الحمر. هم اللي يخرجون لعرفة وقربيش في مزدلفة. ما يروحون ما يطلعون ابدا
من مزدلفة - 00:37:36

فلما فقد الرجل جمله راح يدوره في عرفة ويلتقي النبي واقف والنبي واقف يوم يوم تسعة مع الناس ما وقف
مع اهل مكة في مزدلفة. لان الناس كانوا يعرفون على ارت ابراهيم - 00:37:56

لاني عرفة من ارت ابراهيم وكاننبي قايلين انتم على ارت ابراهيم ارت من ارت ابراهيم عليه السلام والله يهئوه ان يخرج الى عرفة
ليكون على شريعة ابراهيم خليل الرحمن قبل ما يبعثه الله نبيا رسولا - 00:38:19

هذا هذا الجاهل يقول هنا مع الناس في عرفة؟ هو اللي روى الحديث هو بعدين اليه هذا من
الخمس ليش يطلع ويقف هنا مع الناس في عرفة؟ لكن الله صاموا طلعوا ما يقف مع الجاهلة - 00:38:38

امور كثيرة كبيرة نجى الله نبيه منها. وبرأه منها حتى اكرمه برسالته ما هممت بشيء في اية كي يذكرها لاهل السيرة النبوية بعد
ستين. ما هممت بشيء مما كانت تفعله الجاهلية. اظن يقول الا مرة او مرتين - 00:38:58

كنت ارعى اه يعني الغنم وسمعت قيل ان في مكة ثمرا. ان في مكة ثمرا. الناس يصبرون الليلة بالدفوف والمزمير فقلت لصاحبى
الراعي اللي معى لو ابصرت لي غنمي حتى اتي فاصبر كما يسمى الشباب. ثم اجي ليلة اخرى انت تروح تصبر وانا - 00:39:18

فيقول فلما توجه الى مكة يسمعه بعيد طنين طنين ما يتميز الضرب بالدفوف والمزمير. من بعيد وبعدين يضرب الله بالفضاء الله
على اذني فنمت فما ايقظني الا حر الشمس في اليوم الثاني - 00:39:38

حماية الله. وقاية الله اغنت لمحمد صائم عن كل شيء صلوات الله وسلامه عليه وكل الانبياء على هذه. وربنا يقول لموسى

واصطنعتك لنفسي ربنا يقول لموسى واصطنعتك لنفسي فالله يصطفع المرسلين. الله يصطفى من الناس. الله على موعدة يجعل رسالته. مطهرون مطهرون معصومون من الكبائر والصغرى - [00:39:56](#)

قبل البعثة وبعدها فيجي واحد يقول ما دام ربنا قال في شعيب لخرجنك يا شعيب والذين امنوا معك من قريتنا او لتعودن في ملتنا يعني ترجعنا الى ديننا الذي كنت عليه اولا - [00:40:23](#)

لا يا اخي ما قالت لو توسع شوية في فقه اللغة العربية ما قلت هذا الكلام العرب يستعملون عادة لمعان ثلاثة العرب والقرآن استعملها الحمد لله ما نقلناها فقط من القاموس. ولا نقلناها من لسان العرب. ولا نقلناها من من صحاح او مختار. ما نقلناها من اي - [00:40:39](#)

في كلام من كلام الناس نقلناها من كلام الله استعمل الله عاد بمعنى رجع في محلات واستعمل عادة بمعنى صار يعني انتقل من شيء الى شيء اخر صعب كان كذا وصار كذا. عاد كذا يعني صار كذا - [00:41:02](#)

واستعمل عادة بمعنى استمر على ما كان عليه اولا. استمر ما هو رجع وعليه ما فارقه عاد بمعنى استمر هذا ما فيه رجوع وعاد بمعنى صار يعني انتقل من حال الى حال بس ما رجع للي كان عليها ولد - [00:41:26](#)

انتقل من حل كلمة عادة بمعنى صار هذي اللي فيه شعيب استكروا من قومه لخرجنك يا شعيب من قريتنا او لتعودن في ملتنا يعني او لتصيرن الى ملتنا او يعني تصيرن على ديننا - [00:41:48](#)

قال اولو كنا كارهين قد افترينا على الله كذبا ان عدنا في ملتكم يعني ان صرنا في ملتكم بعد اذ نجانا الله نظرنا خلصنا منها وحال بيننا وبينها صغرا فكيف نرجع اليها كبارا بعد ما من الله علينا بالنبوة والرسالة - [00:42:10](#)

قال اول كنا قد افترينا على الله كذبا ان عدنا في ملتكم بعد اذ نجانا ما هو نجانا كنا واقعين خلصنا الله منها. وبرأنا الله منها وعصى ومساحتنا منها ولم نقع فيها لا من قريب ولا من بعيد. هذه اللي في شعيب عاد بمعنى صار - [00:42:29](#)

وتأتي عادة بمعنى استمر ما ترك اللي هو عليه عشان يرجع له هو عليه قل للذين كفروا في نفس سورة الانفال اللي قبله اللي بعدها. يعني قصة شعيب اللي فيها لان عدنا اه لتعودن في ملتنا - [00:42:49](#)

في سورة الاعراف وكلب مستعمل عاد في صورة الانفال في سورة الانفال ان ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف قل للذين كفروا ان يعودوا - [00:43:10](#)

وان يستمروا على كفرهم فقد مضت سنة الاولين. هم عادوا هم ما تابوا تركوا الكوف ولم يرجعوا له. هذا بمعنى ما تتأتي بمعنى رجعة في ابدا لان ما تركوا الكوف وان يعودوا يعني وان يستمروا على كفرهم فهم يعلمون ان الله يهلك المكذبين بنبائه ورسله - [00:43:35](#)

فقد مضت سنة بان سنة الله قرت سنة الله التي قد خلت في عباده وخسر هنالك الكافر فالسماء استعمل استمر هذا بمعنى استمر وهي واضحة مثل الشمس في رعت النهار - [00:43:59](#)

ما تحتاج الى كبر عناء وتأتي عادة وتأتي عادة بمعنى تأتي عادة بمعنى استمر جبنا لها المثال وتأتي عادة بمعنى صار مثل ما قلت وان عدتم عدنا يعني وان عدتم بمعنى ان استمررتكم على كفركم عدنا الى تعذيبكم وتصديق عذابنا وعقوبتنا عليكم وان عدتم عدنا - [00:44:13](#)

واجعلنا جهنم للكافرين حصيرا فعادة تأتي بمعنى رجعة وتأتي بمعنى صار وكلها في كتاب الله في القرآن العظيم والذكر الحكيم. ولا تفسير لها الا هذا الذي نقول - [00:44:39](#)

يعني واحد يقول وان تعودوا فقد مضت سنة يعني وان ترجعوا الى الكفر بما ما تركوا الكفر عشان يرجعوا اليه ان استمررتكم على كفركم فقد قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف. وان يعودوا يعني يستمروا على كفرهم وهذا طبعا اللي انا اقوله ده. في - [00:44:53](#)

كتاب الله موجود في لسان العرب والساحر موجود في القاموس المحيط موجود في كتب اللغة العربية هذه الاخطاء الثلاثة ينبغي

التبنيه في قوله تبارك وشرط في اول الحديث الليلة على ان شعيب - 00:45:12
ما كان بعيد في الارض ولا الزمان عن قوم لوط لان الله يقول في تذكير شعيب لقومه ومع قوم لوط منكم ببعيد ويحتمل ان يكونوا
ليسوا بعيدين في الزمان وليسوا بعيدين في المكان اما كونهم ماحي واهم بعيدين في المكان الصحيح موجود الان - 00:45:30
احنا نعرف اذا انتهى المسافر من معان والاراضي اللي اراضي مديانة اللي كانت معروفة بالجاهلية والاسلام يدخلون في ارض بحيرة
لوط عندي بحيرة لوط البحر الميت ما هو بعيد عنه - 00:45:47

فيقول له شعيب القومي وما قوم لوط منكم ببعيد وسلط الله عليه. طبعا اذا كان يعني في قصة شعيب لفت الانتباه الى امور يقع فيها
كل الشعوب والامم وان نجا قوم - 00:46:00

قد لا يسلم منها الاخر. يمكن لا تجد قرية من قرى الدنيا سواء كان اهلها مسلمين او كافرين الا من تجد من يطفى في الكل والميزان
فربنا في قصة شعيب عليه السلام يلفت الانتباه الى انه لا ينبغي للانسان ان يتعدى على مال أخيه قليلا كان او - 00:46:17
كثيرا ولنست هذه وصية شعيب لحاله. وصية جميع الانبياء والمرسلين. وصية جميع الانبياء والمرسلين. ربنا يذكر في الوصايا العشر
قل تعالوا واتلوا ما حرم ربكم عليكم. الا تشرکوا به شيئا وبالوالدين احسانا. ولا تقتلوا اولادكم الاملاء. نعدكم واياهم ولا تقرروا
الفواحش ما ظهر منها - 00:46:37

ولا تقتلوا النفس التي حرمتها الله الا بالحق. ذلكم واصاكم به لعلكم تعقلون. ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن حتى يبلغوا اشدده
خوفوا الكيل والميزان بالقسط. اسمع لا نكيف نفسا الا وسعها. يعني اذا اردت العدل والانصاف في الكيل - 00:46:58
لا تطuff ولا تبخس لا تبخس الناس اشياء ولا تطuff ولا تزید ولا تنقص ولا تکيل بمیکالین تحط عنك كيل عشان تستري به كبير وكيل
عشان تبيع يكون صغير هذا طبعا ما يليق باهل الاسلام بحال من احواله ويل للمطففين الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون واذا
كانوا - 00:47:17

شعيب يا شعيب اصلاتك تأمرك ان نترك ما يعبد اباونا او ان نفعل في اموالنا ما نشاء يبون حرية التصرف في اموال الخلق النهب
والضرب والسلب والاخذ والغصب وكل بليته. معناها اكثر فوضى لا يصلح الناس فوضى لا شراك لهم - 00:47:37
بعد ذلك قلت لك ان الله سلط عليهم رجفة اصيحة وسحاب. سحاب ي لهم عليهم منا وارسلنا عليهم عذاب يوم الظل. في قصة شعيب
والى مدن خوف شعيبا. هلا في قصة في سورة اقرب في سورة الشعراء - 00:47:58
كذب اصحاب الايكة المرسلين اذ قال مشعيب الا تتقو انكم رسول امين. فاتقوا الله واطيعون وما اسركم عليه من اجر. ان على
رب العالمين او فولکاي ولا تكونوا من المخسرین. وزعوا بالقصاص المستقيم. ولا تبخسوا الناس اشياءهم ولا تبعثوا في الارض
مفاسدين. واتقوا الله - 00:48:19

الذي خلقكم والجلة الاولين. قالوا انما انت من المحررين في قصة صالح اللي قبلها يقول ما انت الا بشر مثلنا وفي قصة شعيب وما
انت الا بشر مثلنا وان نظنك لمن الكاذبين في هذه - 00:48:39

عن اية وان نظنك لمن الكاذبين فاسقط علينا كسفا من السماء يعني عذابهم طلبوا بلهؤهم بانفسهم واسخف عنا كسرا من كنت
من الصادقين. قال ربى اعلم بما تعلمون فكذبوا. فاخذتهم عذاب يوم الظلة - 00:48:55
احسبوها من حر الشمس وتمطرهم لهبها من النار وترجف الارض من تحتهم ويسمعون صيحة من فوقهم فيتبعون عليهم.
ثلاثة انواع من اشد انواع العقوبات ان في ذلك لaiات وما كان اكثرهم مؤمنين وان ربكم لهو العزيز الرحيم. ثم يذكر قصتي انا قلت لك - 00:49:18

في سورة الاعراف وفي سورة هود وفي سورة الشعراء اذا ذكر قوم لوط بعدهم يذكر شعيب وهذا يخلي الناس مطبقون مطبقون
الناس مطبقون على ان شعيبا بعد الوقت في قصة في سورة الاعراف لما انهى قصة اه لوط - 00:49:51
جاب قصة شعيب ولوط اذ قال قومه اتاؤن الفاحشة ما سبقكم بها من احد من العالمين. انكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل
انتم قوم مسرفون. وما كان جوار قوم - 00:50:16

قال اخرجوا من قريتكم انهم ناس يتظاهرون. فانجيناها واهله الا امرأة وقالت من الغابرين وامطربنا عليهم مطران. فانظر كيف كان عاقبة المجرمين لا مدین اخاهم شعيبا ويقول ايضا في في سورة هود بعد ما انتهى من لوط قال والى ما دام اخاهم سعيدا - 00:50:27

ولما ذكر الشعرا قال كذبها صحيح وكذبت قوم لوط المرسلين اذ قال لهم اقوم لوطوا اية تتقوون اني لكم رسول نيم فاتقوا الله واطيعون وما اسالكم عليه من اجر نجنيه - 00:50:48

رب العالمين اتاتونا ذكورا الى اخره ثم بعدين كذب اصحاب الايكة المرسلين. فالسور الثلاث اللي هي الاعراب وهي البطولة شوية طبعا في الاعراب وفي هود وفي الشعراء يقدم فعل ويطلع شعير. ولكن في المقام اللي انا قربته الليلة هذي - 00:50:58
قدم شعيب على روس واصحاب الايكات الم يأتهم نبا الذين من قبلهم قوم نوح وعاد وثمود قبرهما واصحاب وقوم ابراهيم واصحابه مدینا والمؤتفكات المفتکات يعني من دائرة الاردن تأخرها عنهم. وطبعا القاعدة - 00:51:16

ان الواو اذا العطف بالواو لا يقتضي ترتيبا ولا تعقيبا. هذه من قواعد اصول الفقه العطف بالواو لما تقول جاء محمد وعيسي ما اخطأت محمد لو عيسى جاء كن محمد بعد عيسى هذا ما يضر - 00:51:39

لكن لو عطفت او بسم ما يصير الا اذا كان للترتيب الظكري لا للترتيب الزمانى يعني قد يأتي بالعطف ثم للترتيب الذكر في الذكر يذكر اشياء. هذا ثم ثم. ولكن ولكن في العادة ان والترتيب الزمانى الترتيب - 00:51:58

في زمن لا يأتي فيه بالاسم والفعل يقول جاء جاء موسى جاء موسى ثم عيسى ثم محمد ولكن لو قلت جاء موسى ومحمد وعيسي ما فيها شيء لان الواو بيقولوا علماء اللغة العربية فقه اللغة العربية وعلماء اصول الفقه وعلماء التفسير كلهم بيقولوا ان الواو لا يقتضي ترتيبا ولا تعقيبا - 00:52:17

يعني لا يلزم ان يكون اللي بعدها مقدم على اللي قبلها صحيح يعني احيانا احيانا يلمع آآآ الداعي الى الله ان التقديم في مثل ما النبي ان الصفا والمروءة ان الصفا والمروءة من شعائر الله - 00:52:44

ان الصفا والمروءة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان بهما. والنبي لما خرج للصفا قال نبدأ بما بدأ الله به لانه بدأ بالصفا وسنى بالمروءة فجعل النبي السلام بما بدأ الله به بدأ طبعا هذا الوحي من الله عز وجل - 00:52:57
وحي من الله عز وجل يبدأ بالصف وينتهي بالمروءة. وطبعا اصل ام ابراهيم عليه السلام ام اسماعيل عليه السلام. قال لما ماتت الصفا لما بدأ ولدها بدأ يتلبط من الجوع. من الجوع لما انتهى التمر وانتهى الماء اللي كان عندها. بدأ يتلبط الولد ويصرخ ويصبح يا بيموت. فخرجت على الصفا - 00:53:15

ونظرت لها تجد احدا يأتيها بماء ولدها فلما لم تجد احد تكلم بعدين راحت تهرب حتى وجدت بين طبق بين العلمين وهرولة ثم رأيت الى المروءة فلم تجد ثم رجعت سبعة اشواط ثم بعدين سمعت صوتا فقالت اغث ان كان عندك غواز - 00:53:35

فإذا الملك يأتيها ويدلها على زمم ويدلها على زمم ويضرب بجناحه ويبدأ الماء يفور من قدام وبدت تحوطه يقول النبي لو لم تحوطه لكان عينا معينا او كما قال صلى الله عليه وسلم - 00:53:54

فهذا طبعا يعني ترتيب ترتيب زمانى وترتيب مكاني واستدل منه رسول الله على ان المذكور اولا مقدم لكن ليس في كل مكان ليس يعني اذا كان في الصفا والمروءة يبدأ بالصفا لان هذا طبعا يناسب التاريخ لقصة السعي بين الصفا والمروءة المبدوعة بهاجر عليه - 00:54:11

رضي الله عنه ذكر الله عز وجل ذلك المؤتفكات قالوا اصحاب المؤتفكات من قبل قوم نوح وعاد وثمود وقوم ابراهيم واصحاب مدینة والمؤتففات جمع مؤتففة. مرة قال لنا هنا مؤتففات ومرة في سورة النجم. قال له والمؤتفك تأهوى. والمؤتنى - 00:54:34

يعني المنقلبة يعني المنقلبات. اللي صار اعلاها سافلها مثل ما جعلنا عليها سافلة. وامطربنا عليها حجارة من سجيل مندود مساومة عند ربكم وهي من الطالمين بعيد فجزي سورة النجم والمؤتفكة اهوى - 00:55:02

المنقلبة والشيء اذا كان غير عاقل كالارضي والمدن لك الحق تقول منقلبة وتقول منقلبات وتقول الاشياء اللي هي غير عاقلة غير عاقلة لو كانت مجموعة لك ان تأثيرها مفردة كتقول القرى المنقلبة - 00:55:20

وتقول القرى المنقلبات هذه لغة عربية فصيحة القرى المنقلبة والقرى المنقلبات. القرى المؤتفكة والقرى المؤتفكات. فيقول لها علشان لون من الاعجاب ويعلم الناس هذه النوع من العلم ان العلم باللغة العربية فيقول في سورة النجم والمؤتفكة اهوى - 00:55:43
يعني جلبها على اهلها المنقال جلبها عليها. فغشاها ما غش. يعني غطاها من عذاب الله ما غطاها. غطاها من عذاب الله ما غطاه شيء لا يطرح البال ولا الخيال فنلقى الوهنة والمؤتففات يعني المنقلبات. والمنقلبات مجموعة مدن - 00:56:06

كانت قاعدتها بلد اسمها سادوم موجودة هذى في التوراة وكتب اليهود والنصارى سادوم وعامورة من دائرة الاردن مع قرب كانوا
مئات الالاف. يعني سكانها كانوا في غاية التكاثر ولكن اطبق على انجلاق فطرهم - 00:56:25
كلهم شهوتهم جمحت على اتيان الذكران من العالمين اذا شفي المرة اللي مثل القمر لا يتحرك قلبه لها واذا شاف الرجل ان جند جنونه
عليه وعبدالله عبدالملك بن مروان عبدالملك الخليفة او الملك الاموي يقول - 00:56:46
لولا ان الله ذكر في القرآن عن قوم لوط انهم كانوا يأتون الذكران من العالمين ما خطر على بالي ان ينزو ذكر على ذكر يقول ما يخطر
على البال ما كان يخطر على بال ولا اصدق - 00:57:09

ان ذكر ينزو على ذكر لولا اني سمعت ذلك في كتاب الله فكانت اخس فطرة ان جلبت تعاكس السير البشري تعاكس السير البشري
والعماني وتعاكس الفطرة وتناقض الطبيعة وتناقض اعوذ بالله يبحثون عن الغائب ومحله ويترون الطاهرات الطيبة لكنها بلاعياء -
00:57:28

شوف تلاميح هؤلاء المجرمون ولذلك العلماء اختلفوا وما جا حديث صريح في ايقاب من يعمل عمل جملة وانما جاء من
وحياته يعمل عمل قوم لوط فاقتلو الفاعل والمفعول. والحديث ايضا ما هو مرتفع في السماء - 00:57:58
ال الحديث نفسه هذا ما هو مرتفع. الصحابة اختلفوا وش يسو لاما راحوا الشام بعد ما فتح المسلمين الشام ولا الجزيرة ما كان فيها
الجنس من الناس اذ يأتون دخان العلم. الجزيرة رقم فيها في مدينة الرسول ومكة ودي ما يعرفونها - 00:58:22
وانما لما راحوا الشام وجدوا بعضهم يعمل هذه الفاحشة فقالوا لعبو شنو يسو اجتمع الصحابة قالوا جماعة ناخد الفاعل والمفعول
ونرقيمهم الى اعلى جبل وبعدين نمسكمهم مع رجلיהם وندهدم نصلهم من اعلى الجبل حتى ما ينزلون الا وهم مكسرين ومقطعين. لان
الله قلب عاليهم على سافلهم - 00:58:38

سنعمل معه ما ننطع لهم ونقلب عنقلهم عشان ينزلوا مدهدين وجماعة قالوا لا نحطهم على النعش وبعدين نضرب رقبיהם بالسيف
ثم نشعيل فيهم النار هذه جماعة من اهل العلم قال عقوبة اللي يعمل عمل جملوط - 00:59:06
انه يوضع لان الله سلط عليهم الوان من العقوبات فلا بد نسلط نعمل لهم نعاقبهم. والجماعة قال نترجموهم كالزانى السيء. بغض النظر
عن كائن الفاعل ذكر ولا سيء. يعني لو ولد ما تزوج بك - 00:59:29
بك عائق زنقة عمل بس ما تقولوا لوطى لان من اكبر الاخطاء عندي ان ينسب هذه الجريمة الى لوط حتى العلما الكبار يقولوا هذا
لوط. على اللي يعمل الفاحشة. لوط بريء يقول اني لعملكم من القليل. ربى نجني واهلي مما يعملون. وانت تقولوا على اللي يعملها
لوطي - 00:59:45

هو ابو جهل وقال عليه محمدي ابو جهل المكذب محمد يقول عليه محمدي وابو لهب يقول عليه محمدي فاذا كانوا يرتكبون الجريمة
الفاحشة الا الله عجب اهل العبوات نقولوا عليه لوطى؟ هذا من اخطر ما يخطأ فيه العلماء والعوام. اللي يسمون صاحب الجلاة
لكن ما نجد حدثا صحيحا - 01:00:03

ثم الرسول عليه الصلاة والسلام فاذهب انه لوطى. ابدا. وانما من وجدتموه في الاحاديث وان كانت لم ترتفع بالحيل من وجدتموه
يعمل عملا قوم لوط فاقتلو الفاعل والمفعول بعض العلماء يقولون فيها التعذير - 01:00:23
وبعض العلماء فيها القتل مطلقا سواء كان بكر او ثيبا من غير رجمه بالنار او بالرصاص بالسيف او بغيره. وجماعة يقولوا يوجد عليهم

النار والله اعلم صلى الله على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 01:00:41

الحمد لله هذا السائل يقول لي متى نسأل عن موعد الدرس القادم والواقع ان الشيخ عطيه الله يعطيه الصحة والعافية ان شاء الله مريض شوي فادا كان يتمكن الشيخ عطيه من الدرس الليلة اللي تجي قبله ويوم السبت ويوم الاحد هو يدرس - 01:00:56
ان شاء الله بعد اسبوعين كان في اجر ان شاء الله اذا كان الشيخ عطيه ما يتمكن ويسرا الله لي واعان اجي انا ان شاء الله الى يوم الاحد مساء الاحد - 01:01:14

نسافر يوم الاثنين ان شاء الله هل يشرع زيارة المرأة لمدائن صالح للعبرة السفر الاتعاظ والتذكر لكن اصلي مدائن صالح النبي نهى عن النزول في ارض المغذبين في مدین صالح بالذات - 01:01:28

وهو متوجه الى تبوك عليه الصلاة والسلام متوجه الى تبوك يعني خمر وجهه واسرع في السير وقال لا تدخلوا ارض هؤلاء القوم الا ان تكونوا باكين او متباكين او كما حصل - 01:01:51

هذا مشكلة السائل يقول ورد في كتاب الفتوحات الربانية على الاذكار النبوية لمحمد بن علان الصديق الشافعي اولا محمد بن الصديق الشافعي ده كانوا يسمونه حاطب الليل عقب الليل اللي يخرج عشان يحتطب من البرية - 01:02:04

ويبدأ يجمع ما يدرى هو يجمع ثعابين واللحن يعني عقارب ولا يجمع حطبا ولا يجمع يجمع هذا وهذا يجمع كل شيء هذا بالاعلان هذا مقصد بهذا الوصف يقول بالصفحة مئة وواحد او مئة واثنت عشر الى مئة وحدة ظاهر - 01:02:27

فقد جاء في حديث حسن لتعدد طرقه. يعني ان الحديث اصله ضعيف ولكنه لما تعدد الطرق صار حسنا. يعني حسن لغيره طبعا. لأن الضعيف عندهم طبعا. الحديث الضعيف اذا تعددت طرقه - 01:02:41

حسن لكن اذا كان الطرق كلها مظلمة ما دام الطرق مظلمة ما دام الطرق مظلمة. فيه احاديث كثيرة تتعدد تيجي من عشر طرق وخمسة اشر طرق وهي لا تصح عن رسول الله - 01:02:58

وبعدين قد تطعن على عقيدة من العقائد. طيب هذا اللي جايده هذا يقول ان الله ان الله الحديث احيا له ابويه فامن به يعني ابوي النبي عليه الصلاة والسلام ايش انتوا تستغلون بهذا؟ او جاء في صحيح مسلم - 01:03:14

ان الرجل لما قال لي اين ابوك قال ابوك في النار ولما ولى الرجل ناداه قال ابي وابوك في النار احنا ما ينبغي لنا ان يعني نشغل خواطernنا بهذه الامر - 01:03:30

قال النبي عليه الصلاة وهو يقول انا سمعت واحد يحدث فيها الايام ما في اذاعة او في او في جريدة كاتب في هذا الموضوع بالذات في جريدة عكاظ او في واحد قال لي وانا قربت بعضها - 01:03:45

بس اني ناسي اسم الجريدة بالطبع. يدور حول هذا الموضوع دا ليش مشغولين هل وصانا الرسول صلى الله عليه وسلم بمثل هذا الامر ده؟ ما وصانا النبي عن ابيه وامه وعن هؤلاء - 01:03:57

وبعدين ابراهيم يقول يقول لما جه يستغفر لابي طالب وابو طالب فعل مع النبي اكثر مما فعل ابوه وامه ابو طالب فعل مع رسول الله من الاحسان اليه اكثر مما فعل به ابوه وامه. ابوه مات وفي بطن امه - 01:04:13

وامه ماتت وابن خمس سنين وابو طالب يعني دافع عنه قلت لك كان اذا جاء الليل وهم في شعب في الشعب في مقاطعدين والجبال المحيطة به قبل المغرب بشوية يعني قبل غروب الشمس والنهر طالع ينادي يا محمد بعد صلاة ابو طالب يا محمد - 01:04:34
تعال يا ولدي هيأت لك الفراش. نم يا ولدي هنا في المكان ذا ثم يحط في راس يحط الوسادة. ويجي النبي عليه السلام ويمدد على الفراش. ويغطيه ويمسح عليه ويروح - 01:04:58

ويقعده يرقبه حتى تغيب الشمس. اذا غابت الشمس جشها يقوم النبي من الفراش وجاب احد ابنائه ونوموا محله خايف ان الواحد يكون يرقد من الجبال من المشركين النبي ينام عشان يقتلله فيقول يقتل ولدي ولا يقتل محمد - 01:05:11
يقول وقد علمت بان دين محمد من خير اديان البرية دينا لقد علموا ان ابنتنا لا مكذب اليها ولا لدينا ولا يعني يقول الاباطل كان يعني بس لما جه يموت كما جاء في البخاري ومسلم دخل عليه النبي عليه السلام وعنه ولده علي ابن ابي طالب وعنده عبدالله بن ابي -

ابن ابي امية وعنه ابو جهل فقال يا عام هو لسه عنده ادراك يعني ينفع فيه الرجعة ينفع فيه التوبة لان اذا انتهت وقت التوبة ما عاد ينفع اذا جات الغرفة ما عاد ينفع - 01:05:56

انما يكون في اخذ ومراجعة وقبول للحق يا عام قل لا الله الا الله احاج لك بها عند الله يوم القيمة. فيقول له ابو جهل وعبد الله ابن ابي في يا ابا طالب اترغب - 01:06:11

ملة عبدالمطلب والنبي ردد وهم يرددون فمات وهو يقول هو على ملة عبدالمطلب فقال النبي لاستغفرن لك ما لم انه عن ذلك. فانزل الله ما كان للنبي والذين امنوا في هذه السورة - 01:06:24

يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولى قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصعب شيء. وجاء في الحديث الصحيح ائذنت ربى في زيارة قبر امي فاذن لي. واستأذنت في الاستغفار لها فلم يؤذن لي. هذا رسول الله. ايش احنا نحاول بس - 01:06:44

كلمة المسلمين ويشتت شملهم باحاديث خرافية باطلة. لا تقدم للاسلام شيئاً ولا تؤخر عن الاسلام شيئاً. اهم شيء عندنا رسول الله اهم شيء عندنا ان نطهيه وتبعه اهم شيء عندنا ان نلتزم جده وعمه خاله هم. لا يعملون بسنة النبي ويحاربونها - 01:07:04

الحرب هذه ما هي الطريقة في دين الاسلام ولا في شريعة الاسلام. احنا علينا اتباع النبي محمد نزل القرآن عليه وهو القدوة وهو الامام صلى الله عليه وسلم واتباعه به سعادة قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور - 01:07:27

بما تفسر مقتل المصري على يد سيدنا موسى؟ وهي تحتاج لتفسير وموسى هو موسى اراد قتله ولا لما دخل المدينة على حين غفلة من اهلها فوجد فيها رجلين يقتلا كل واحد منهم يضرب السانية ضربة ده ضرب مميت - 01:07:45

فاستغثه الذي من شيعته على الذي من عدو فهو كزار موسى يعني اللطم ما حاسب موسى اني لطمة توته بتقضى على الرجل قال هذا من عمل في الحال يعني ما خطر على انه يقتله. هذا تفسير اذا كنت تريد التسجيل - 01:08:08

لقد رأيت في منامي اني اردت الدخول على لكي يسلم عليه وهو في قبره فرأيت هناك سلم مضاء ينزل الى قبره عليه الصلاة والسلام حارسا يجلس على كرسي داخل الغرفة - 01:08:28

قال لي ارجع فارسل الرسول صلى الله عليه وسلم للحارس رجلا خرج من قبله صلى الله عليه وسلم يأمره بان يدعوني ان ادخل هذا من ام ادعوه الله ان يكون خيراً ان شاء الله وانك - 01:08:38

فهل هذه الرؤية فاحمد الله واستهديه في الخير؟ ام غير ذلك؟ لا طبعاً ما انا قايل لك لا تستزف الخير ولا تحمد الله. اكثر من حمد الله ومن سباب الخير - 01:08:48

والاستغفار حتى لو كنت طاير بين السما والارض اكثر من الاستغفار ومن الثناء على الله ومن الخوف من الخوف من الله لانه مقلب القلوب وقلبي القلوب. يعني الانسان يصبح مثل ما قال النبي. يصبح كافراً يصبح مؤمناً ويسمى كافراً - 01:08:58

والبلاء والبلاء يا عمدة الان. وصارت البلاء تيجي الناس وهم قاعدين اليوم في الجريدة في الشرق الاوسط اليوم. اني اني بعض اليهود بعض اليهود جاييلين قنف اللي يسمونها انترنتن ذولاً وش اسمها جاييلين فيها قناة عاملين العنوان الله اكبر وتحتها يجيروا بنات عرايا بدون بدون - 01:09:19

يعرضونهم للبيع على الطريقة الدعائية ببيع الاعراض في طريقة الدعاية. هي لكن الحمد لله انا بلغني ان الدولة يعني حرية اشد الحفظ الا تمكناً مثل هذه القنوات من الدخول الى الى يعني - 01:09:39

يعني الاستفادة منها في المملكة يعني ولا ولا هذا ما قصروا الماسونية وان كان سألي سائل البارحة بس ما ما تمكنت من جوابه لضيق الوقت سألي عن عن الماسونية الماسونية هي يهودية جماعة من اليهود السريين - 01:09:54

اصلها من وهو البناؤون الاحرار. يسمونى البناؤون الاحرار وهي طبعاً دعوة سرية تدور بالعالم وهي التي اوجدت الشيوعية اوجدت الصهيونية هي التي اوجدت الشيوعية يعني من عملها الثورة الفرنسية - 01:10:12

الثورة الفرنسية من عمل الماسوني. والشيوعية من عمل الماسوني. والصهيونية من من ولادة الماسونية كانت كانت متظاهرة في التناقض. يعني الصهيونية رأسمالية الى كل شيء في الرأسمالية. والشيوعية ضد الرأسمالية. يعني وجدوا ولد - [01:10:35](#) والله اعلم وصلى الله على محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - [01:10:55](#)